



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

اسمع مني

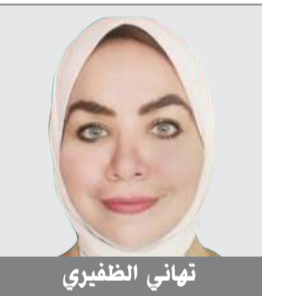
يفضل عند وضع عنوان لأي مقالة أن يكون مختصراً من وجهة نظري المتواضعة، وإنما عنوان المقالة اسمع مني ولا تسمع عني، فربما تكون بعينك جنة وبعين أحدهم ناراً، فتحرقك نار القيل والقال، وهي مقولة للدكتور ابراهيم محمد السيد الفقي، رحمه الله، وقد أصاب كيد الحقيقة وقال ما يجب أن يقال، وهي قاعدة ثابتة لكل من يخاف الله ويرجوه، ويتقي يوم الحساب، فكيف تحكم علي وأنت لا تعرفني؟

أحكم على المرء من خلال قيل وقال وكلام الناس لا يور الماء، ما هذه الجاهلية الفسادية، وأين أنت يا هؤلاء من قول المولى عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) الحجرات: 12، إن كل باطل تقوله في حق غيرك دون تثبت ستحاسب عليه وكذلك كل نقیصة تقولها بمن لا تعرفه تجدها أمامك، والدليل القاطع على ذلك قول الله تعالى أيضاً (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) الإسراء: 36.

فلا تقل رأيت ولم تر، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم، ولا ترم أحداً بما ليس لك به علم، فإن الله تعالى سائلك عن ذلك كله، واتفق العلماء على أن المعنى البهت، وهو الكذب والزور والإفك والافتراء، فكيف تتحمل هذا الوزر الثقيل؟ إن من مبادئ الإسلام والعقل والمنطق ألا يحكم المرء على غيره وفق ما يسمع وإنما وفق ما يرى، فليس من أخبر كمن عين، مصداقاً لقول نبي الهدى ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة»، وما تمت قادراً على أن تسمع مني لم تسمع عني؟ وهذا كتحوّل قول المتنبي: إنساء فعل المرءساء ظنونه

وصدق ما يعتاده من توهم وليس أريح لضمير المرء من حسن الظن، فهو ينم عن سريرة نقيّة وطيب معدن وحسن خلق، وفي النهاية من قال في الناس قيل فيه ما يعلمون وما لا يعملون، ودمت سالمين.

نافذة دولية



توهاني الضفيري
tuhaniihuan@gmail.com

قرية دولية

حلم بناء مستوطنات قمرية أصبح وشيك الحدوث بالفعل في ظل تصارع وتسايق الوكالات الفضائية العملاقة والمختصة في أبحاث علوم الفضاء من وكالة ناسا الأميركية إلى وكالة الفضاء الروسية والأوروبية والصينية، لتكتمل بذلك قصة الحياة البشرية المرتبطة برحلتها في البحث عن موارد الغذاء، فمع ظهور الفئس في تلك الموارد، بالإضافة إلى أزمات الطاقة وعدم التماثل الديموغرافي في أنحاء العالم، أصبح التوجه للفضاء الخارجي ضرورة ملحة يفرضها المؤشرات الحيوية المستقبلية، فقد حوت الخطط الاستراتيجية للعديد من الدول بتطلعاتها المستقبلية فكرة الاستحواذ على المصادر الخارجية، لترسل في سبيل ذلك الصواريخ الاستكشافية لتحديد الإحداثيات التي تلبى الطموح للسيطرة على الفضاء بوضع اليد لتعلن سيادتها على المستوطنات المنشأة التابعة لها، رغم خلو الاتفاقيات الدولية من ثمة نص تشريعي يباقر حق ملكية أي جزء في الفضاء الخارجي لأي شخص طبيعي أو معنوي واعتباره مشاعاً بضوابط المشروعية الدولية بما يحقق السلم والأمن العالمي.

فالقبطان المتنافسان اللذان أنشأ معاهدة الفضاء الخارجي تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في ستينيات القرن الماضي هما الأكثر خرقاً لبلودها والمثلة في الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي، فقلعة الأصدقاء الأعداء بمن يصل أولاً إلى القمر، بثت الذعر في نفوس قيادات الدول الأخرى التي عانت من ويلات حروب أثقلت كاهلها واستنزفت مواردها، بما حدا بهم لأن يقروا اتفاقية القمر المنظمة للاستعمالات والأنشطة القائمة على القمر والأجرام السماوية الأخرى، لتحظر بدورها أي اختبار للأسلحة أو الأبحاث العلمية المفردة سواء من قبل حكومات أي مؤسسات خاصة لضمان السلم العالمي، إلا أن عدم التصديق عليها أبقدها قيمتها لنجد الآن ازدحاما في السباق لتدخل الصين واليابان والهند في هذا الضمام، لتخلق لنا صراعات مرئية على الأرض وأخرى مستترة يتم الإعداد لها في الغبار الكوني.

وفقاً لأحدث تقارير البنك المركزي الأشهر التسعة الأولى من 2022، أنفق الكويتيون على السفر 3,14 مليارات دينار، وخروج 4,27 مليارات تحويلات الوافدين. إضافة إلى 6,44 مليارات دينار قيمة سلع استهلاكية من الخارج (كما نشرت «الأنباء» في عددها أمس). وفي الوقت الذي يتنافس النواب في اقتراحاتهم لمنح المواطنين مزيداً من الامتيازات المالية لمزيد من الرفاهية وعلاجه عثراتهم، والحكومة بدورها تجتري الوعود والتسويف لإيجاد الموارد المالية كبداية استراتيجية للنقط، أمام ذلك، لم نسمع وبنفس مستوى تلك المطالبات، عن مشاريع إنتاجية رديفة

م.36

لا بواكي للمشاريع الإنتاجية



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

للمورد النفطى الشبه الوحيد، والمعرض لسوق المنافسة صعوداً ونزولاً، وللمتقلبات السياسية (التي تهدد كذلك

نقش القلم

حماية المستهلك لأهلي وأهلك صحياً

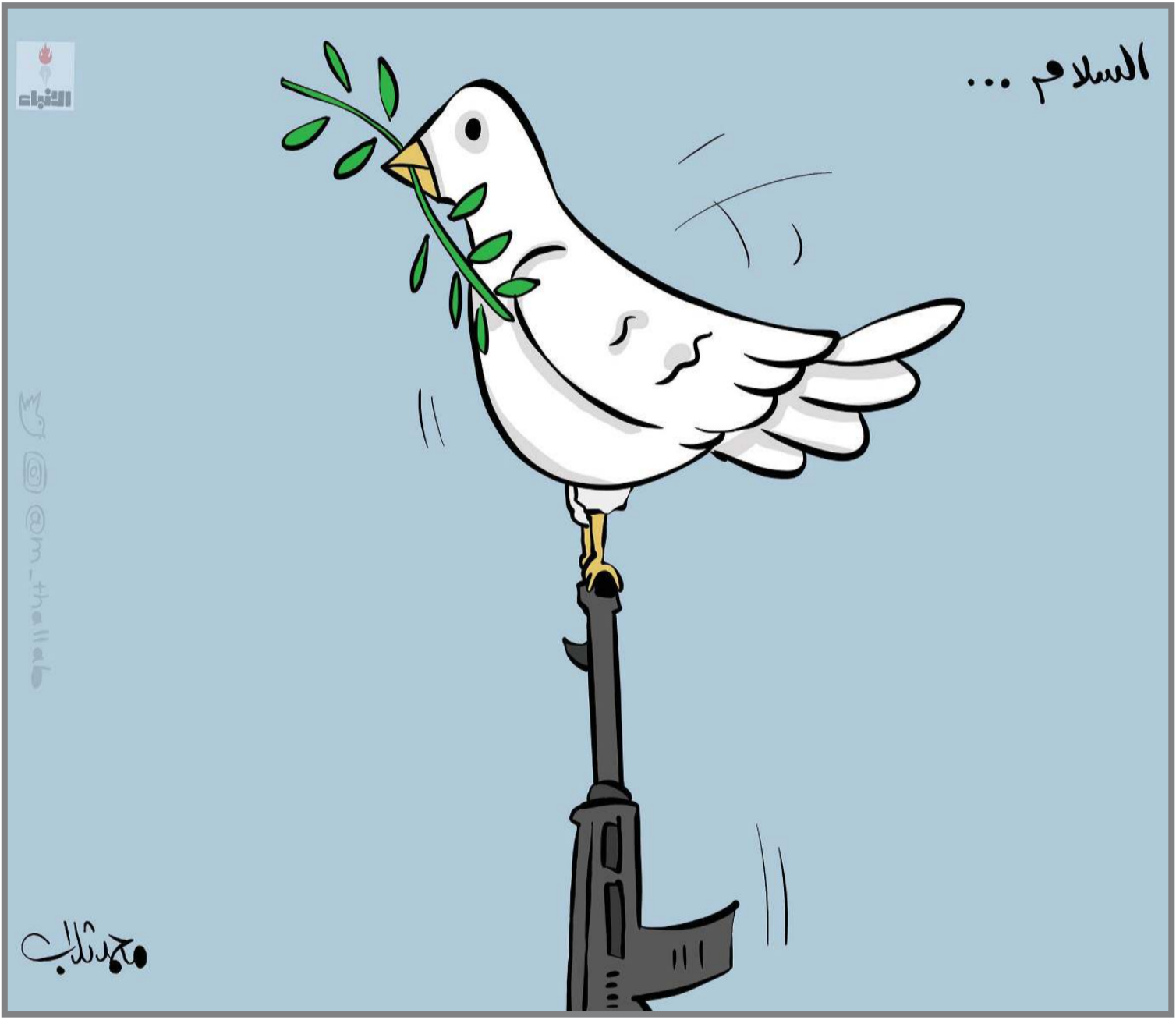


محمد عبدالحميد الصقر

من سنوات مركون بالمتابعات وسفارات وأفديها!) فهل حماية المستهلك يعينها هذا الأمر العلاجي للمواطن البغتررة والعقال

والوafd بالبيلة والبنطال، للإحاطة هناك تقاعس وعنصرية لباعة الجملة بسوق الفاكهة والخضار تبرز لاملحها بأسعار معروضاتها للنسجين، كل له تسعيرة

السلام ...



محلك سر

وعند بو مبارك الفكر اليقين



د.نرمين يوسف الحوطي

مفاصل القضية وحيثياتها وخباياها كان رده لسي هي الفكرة والتي تتلخص في سؤال: لماذا لا يتم توظيف أبناء معهدكم وعيالنا خريجي الإعلام كخبير إعلامي قانوني؟ فأجبت: أشلون أستاذي؟ فأجاب: الحين عندنا قضايا إعلامية كثيرة في «الجرائم الإلكترونية» وللأسف البعض

ممن يقوم بالتحقيق فيها يكون عنده نفس معلومات إعلامية وثقافية وفنية نفس موضوع النقد وحرية التعبير والتحليل مثلما أنت قمت بالشرح لي؟ فليش ما يأخذون من خريجكم وخريجي الجامعات الإعلامية في قطاع الداخلية والنيابة أيضاً ويعطونهم دورات قانونية

ويصبح خبيراً ثقافياً أو إعلامياً أو باحثاً مثله مثل الباحث القانوني في «الداخلية» ويصير باحثاً إعلامياً، بهذه الطريقة لا أحد يقدم شكوى في «الجرائم الإلكترونية» هو من يقوم بالتحقيق وتكييف القضية لأنه أهل خبرة، تعرفين لو صار شيء شكراً قضاياء سوف نتحل وتحفظ قبل ما تروح للنيابة؟ فأجبت وأنا مستمتعة بالحديث والفكرة وقلت: والله فكرة يا بو مبارك، لأنه للأسف أصبح الكثير يقومون برفع الشكوى من أجل التكسب المادي عليهم على بس يروح يقدم شكوى وتروح النيابة على طول يعطونهم 5001 دينار، للأسف البعض ممن يقدمون تلك الشكاوى يتفكرون للثقافة القانونية والقضائية يا بو مبارك. مسك الختام: كل فكرة أصلها كانت كناية، وكل كناية ولدت من فكرة.

ألم وأمل



تحدي الإعاقة

يقصد بالإعاقة أنها الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمانية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وهذه الإعاقة تتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية أو الاعتماد على الغير في تلبيةها أو الاحتياج لأداة خاصة لتتطلب تدريباً أو تأهيلها خاصة لتحسن استخدامها. وقد تكون الإعاقة بصرية أو سمعية أو عقلية أو جسدية أو حركية أو صعوبات في التعلم أو اضطرابات في النطق أو الكلام أو الاضطرابات السلوكية والانفعالية أو التوحد. ويوجد نحو مليار شخص من ذوي الإعاقة ويشكلون 15٪ من سكان العالم تقريبا أي أن هناك شخصاً معاقاً من كل 7 أشخاص، وعلى الأرجح يتوقع أن يزداد عدد المصابين بالعمى بسبب شيخوخة السكان أو الإصابة بالأمراض المزمنة ومضاعفاتها.

وتتأثر أنماط العجز بالحالة الصحية والعوامل البيئية وغيرها من العوامل، مثل حوادث المرور والسقوط والعنف والطوارئ الإنسانية كالكوارث الطبيعية والنزاعات والنظام الغذائي وتعاطي المخدرات. وقد لوحظ أن نصف الأشخاص المصابين بالعمى أو الإعاقة لا يحصلون على رعاية طبية جيدة، وكذلك بالنسبة للأطفال المعاقين هم أقل حظاً في الالتحاق بمقاعد الدراسة مقارنة بالأطفال الأصحاء، وبالتالي أقل فرصة في الحصول على وظيفة. وعلى الرغم من ضخامة هذه المشكلة فهناك نقص في الوعي والمعلومات العلمية المتعلقة بمشاكل العجز ولا توجد سوى القليل من الوثائق التي تعرض تحليلات للطرق التي وضعت بها البلدان سياسات واستجابات لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة. وهناك بعض الدول التي تعتقد أن المعاق لا يحتاج غير موقف قريب للسيارة أو بدل مادي ولكن احتياجات ذوي الإعاقة أكبر بكثير من ذلك، ولا بد من العمل الدؤوب للمجتمعات مع أقرانهم ممن ليس لديهم إعاقة وتسهيل أمور حياتهم في جميع المجالات. ويجب الاهتمام بالجانب الاجتماعي والنفسى لذوي الإعاقة وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الخارجية وتنمية مهاراتهم وهواياتهم والحرص على مشاركتهم في الأعمال اليومية والأنشطة الأسرية لتقوية جانب الثقة بالنفس وزيادة المهارات لديهم، وكذلك فإن الجانب التعليمي له أهمية لتطوير مهاراتهم الذهنية وتوفير وسائل تعليمية حديثة تسهل عليهم تلقي المعلومات والاهتمام بالتغذية المتوازنة لمنع تعرضهم لمشكلات سوء التغذية كفقور الدم أو النحافة أو زيادة الوزن والسمنة أو الإصابة بالأمراض نتيجة نقص المناعة. إن مشاركة المعاقين في المجتمع له أكبر الأثر على صحتهم الجسدية والنفسية، وخاصة لجعلهم فاعلين في المجتمع وأكثر استقلالية ويجب تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. وإن اتفاقيات حقوق المعاقين من الاتفاقيات المهمة حيث يحصل المعاق على حقوقه كاملة، بالإضافة إلى تغيير الطريقة التي ينظر بها الناس إلى المعاقين وطريقة معاملتهم، فالمعاق هو إنسان لا يختلف عن أقرانه ولكن شاءت الأقدار أن يصاب بالإعاقة التي يجب على الجميع اعتبارها قضية إنسانية، وحقه مضمون بموجب قضايا حقوق الإنسان.

الموقف السياسي

.. وتمضي سنوات العمر



عبد المحسن محمد الحسيني

و«السياسة» و«القبس».. وما زلت أوصل هوايتي في الصحافة كاتبا للمقالات في جريدتي «الأنباء» التي بدأت معها عند تأسيسها. وعملت أيضاً رئيساً لقسم الإعلام والعلاقات بوزارة التربية ثم وزارة المالية وترجعت للعمل في المالية إلى أن اخترت مديراً لإدارة الضيافات..

وعند تأسيس الهيئة العامة للشباب والرياضة فقد اخترتني العم الفاضل خالد الحمد رئيس الهيئة: لأن أعمل معه عند تأسيس الهيئة كمدير لإدارة العلاقات العامة والإعلام.. ومن خلال عملي في الصحافة فقد اخترت عضواً بمجلس جمعية الصحفيين ثم أميناً للسر، وأثناء ذلك قمت مع مجموعة من الزملاء بتأسيس رابطة الصحفيين الرياضيين الكويتيين وسافرت بتكليف من إدارة جمعية الصحفيين إلى إيطاليا عام 1977 لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وتقدمت خلال المؤتمر بطلب انضمام الكويت إلى الاتحاد الدولي.. ولله الحمد على أن

الاتحاد الدولي وافق على عضوية الكويت بالاتحاد الدولي.. ولم أتوقف وخلال دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك بتايلاند، وتكليف من قبل مجلس إدارة جمعية التقيت بمجموعة من الصحفيين الآسيويين واتفقنا على تأسيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية عام 1978.. وكان المؤتمر التأسيسي للاتحاد عقد برعاية المغفور له الشيخ فهد الأحمد.

وعلى المستوى الاجتماعي، فلقد اخترت من قبل الجمعية العمومية لجمعية قرطبة التعاونية رئيساً للجمعية لمدة ثلاث سنوات وفي عام 1994 تم اختياري مختاراً لمنطقة قرطبة بترشيح ودعم الشيخ أحمد المحمود الذي كان وزيراً للداخلية.. كانت لقد حاولت أن أقلب صفحات تلك السنوات من عمري، فقد كسبت كثيراً من الأصدقاء ومنهم صحافيون عرب وآسيويون وعالميون وأصدقاء من المجتمع الذي عشت به سنوات عمري، ولقد سعدت كثيراً بهذه الوجوه الطيبة من الأصدقاء، ولا أريد أن أنكر بعض الأسماء تجنباً للإحراج من نسيان بعض الأسماء. أستطيع أن أقول بكل فخر لقد أسعدتني سنوات العمر: لأنني كسبت العديد من الأصدقاء الأجيح ولم أخسر أي صديق.. كانت علاقتي مع أسرتي وأصدقائي علاقة محبة وسعادة، كذلك فإنني سأواصل طريقي في سنوات العمر إلى النهاية دون أن أشعر بأنني ندمت أو شعرت بالفشل.. الحياة تمضي ولا داعي لأن أنتظر نهايتها، فما قدر لي بيد الخالق، وأرى أن رجولي من هذه الدنيا سيكون بداية حياة تكون أسعد عند الخالق الباري. تحياتي للجميع وقبالت محبة لكل الذين عرفتهم وعشت معهم أسعد أيام عمري. **دعاء:** «ربنا يا واسع الفضل والرحمة تول أمرنا وأحسن خلاصنا، كن لنا ولياً ومعيناً وظهيراً ونصيراً».. والله الموفق»..